رأس اعظم من الدنيا وفي كل رأس الف وجه وفي كل وجه الف فم وفي كل فم الف لسان تسبح
الله تعالى بكل لسان فينزل تلك الليلة ويستغفر لامة محمد عم تفسير تيسير قال بعضهم
المراد من الروح رحمة يبعث الله تعالى جبرائيل عم مع الرحمة على على عباده الاحياء فتفضل
منهم فيقول الله يا جبرائيل اقسم الباقي على الاموات فيفضل فيقول يا جبرائيل يا رب قد
فضلت رحمتك عنهم ماذا تأمر فيقول الله تعالى يا جبرائيل رحمتي مملوة فاقسم الباقي على
الكفار في دار الحرب فيقسم جبرائيل على من في علم الله انه يموت مسلما شيخزاده

قال رسول الله عم من صلى على تعظيما جعل الله تعالى من تلك الكلمة ملكا له جناحان

سورة بسم الله الرحمن الرحيم الكوثر
انا اعطيناك الكوثر اى الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف
الدارين وروى عنه عم انه نهر في الجنة وعدني ربي فيه خير كثير احلى
من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج والين من الزبد حافتاه
الزبرجد واوانيه من الفضة لا يظمأ من شرب منه وقيل حذف فيها
وقيل اولاده واتباعه او علماء امته او القرآن العظيم فصل لربك
فدم على الصلوة خالصا لوجه الله خلاف الساهي عنها المرائي فيها شكرا لانعامه
فان الصلوة جامعة لاقسام الشكر وانحر البدن التي هي خيار اموال العرب
وتصدق على المحاويج خلافا لمن يدعهم ويمنع عنهم الماعون فالسورة
كالمقابلة للسورة المتقدمة وقد فسرت الصلوة بصلوة العيد والنحر
بالتضحية ان شانئك من ابغضك لبغضه لك هو الابتر الذي لا عقب
له اذ لا يبقى منه نسل ولا حسن ذكر واما انت فتبقى ذريتك وحسن
صيتك واثار فضلك الى يوم القيمة ولك في الآخرة ما لا يدخل تحت الوصف
عن النبي عم من قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر في الجنة ويكتب له

جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورجلاه تحت العرش يقول الله تعالى له صل على عبدي كما صلى على النبي محمد فيصلي عليه الى يوم القيمة زبدة الواعظين روى مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال نام عليه السلام نومة خفيفة ثم

قام ورفع رأسه متبسما فقيل ما اضحكك يا رسول الله قال عم نزلت على آنفا قريبا
سورة فقرأ علينا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر
سبب نزولها ما روى عن ابي صالح عن ابن عباس انه قال ان عاصي بن وائل بن هشام
رأى رسول الله عم يخرج من المسجد والعاصي يدخل فالتقيا عند الباب وتحدثا وجماعة
من قريش في المسجد فلما دخل العاص عليهم قالوا من ذا الذي تحدثه قال ذلك الابتر وانما

قال

قال هذا لان قريش يسمون محمدا ابتر عند موت ابنه ابراهيم وكان في الجاهلية اذا لم يكن
لرجل ولد ذكر يسمون ابتر فسمع النبي عم ما قال العاص فحزن قلبه فانزل الله تع تسلية
لقلبه وجوابا للعدو لو عاش ابنك فلا يخلو اما ان يكون نبيا اولا فان لم يكن نبيا فلا
يكون ذلك فيه شرف وان كان نبيا فلا تكون انت خاتم النبيين وقرنت اسمي اسمك
في التوحيد والاذان والصلوة وكثير من الاشياء وانت صاحب الكوثر فكيف تكون انت
ابتر روضة العلماء وهو اي ابراهيم مات في حال الرضاع وروى انه كان طفلا في سبعين
يوما او زيادة وابناء الرسول عم ثلثة قاسم وهو ولد قبل نبوة محمد عم وطاهر الى العقبى
قبل نبوته في مدته سبع عشر يوما على قول الاصح وابراهيم مر قوله انفا وعبد الله

عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر
قاضي بيضاوي ترجمة انا اعطيناك الكوثر يا محمد سكا
علم وعمل وشرف دارينده خير كثير ويردك فصل لربك
وانحر امدى الله تعالى نك وجه كريمي ايجون صلاته مدا
ومت ايت انك انعامنه شاكر اولديغك حالده زيرا صلوة
شكرك اقسامني جامعه در وبدن نحر ايدوب محتاجله
تصدق ايتكه اول اموال عربك خياريدر ان شانئك
هو الابتر تحقيق قوميدن اول كيمسه كه سكا بغض ايدر
اول دنياده واخرتده هر خيردن منقطعدر تفسير تبيان

قالوا اسمه طيب وطاهر وهو
ولد بعد نبوة محمد عم في مكة
صدقا لامي البنة ومات في حال صغره
وقال بعضهم ان طيبا وطاهرا
غير عبد الله وابناته فاربع
فاطمة ورقية وزينب وام كلثوم
رضي الله عنهن ولدن كلهن
في بطن خديجة سوى ابراهيم
هو ولد من جارية قبطية

اسمها مارية واولاده عليه السلام كلهم ماتوا قبله غير فاطمة الزهرى وهي ماتت
بعد وفاته عم بعد ستة اشهر وهي افضل بناته كذا في شرح بركوى للقنوى ان الكوثر
نهر في الجنة وقيل حوض فيها وقيل في الموقف وقيل المقام المحمود وقيل خلق حسن وقيل
رفعة ذكره وقيل هذه السورة وقيل اولاده واتباعه وقيل علماء امته وقيل القرآن
العظيم وقيل علماء اولاده وقيل ما اوحى اليه مطلقا وقيل النبوة وقيل اصحابه العظام
وقيل تفسير القرآن وقيل تحقيق الشرايع وقيل كثرة امته وقيل الكرامات الواقعة وقيل
الشفاعة الكبرى شهاب الدين وجه المقابلة ان الله تعالى وصف المنافقين في السورة
المتقدمة باربعة امور الاول البخل وهو المراد من قوله تعالى الذي يدع اليتيم ولا يحض
الآية والثاني ترك الصلوة وهو المراد من قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون والثالث الرياء في الصلوة وهو المراد من قوله الذين هم يراؤن والرابع منع

Copyright © King Saud University